مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

موقف صحيفتي الاهرام المصرية و الثورة السورية من معاهدة كامب ديفيد ١٩٧٩ (دراسة مقارنة)

م.م اخلاص عبد العالي ريسان الزيادي
كلية الاثار / جامعة ذي قار

Abstract :
The research deals with the positions of the Egyptian Al-Ahram and Syrian Al-Thawra newspapers regarding the Camp David Accords. The two newspapers took contradictory positions on the agreement, basing their positions on the position of their governments. The Egyptian Al-Ahram newspaper defended the treaty, considering it a victory, while the Syrian newspaper Al-Thawra stood against the treaty, considering it a betrayal. Regarding the research sources, it relied on the issues of the two newspapers issued simultaneously from the time the treaty was concluded in ١٩٧٩.

المقدمة :

اثارت اتفاقية كامب ديفيد مواقف الحكومات العربية وانتجت اختلاف في ما بينها مما انعكس على مواقف صحفها الحكومية وفي الاخص صحيفتي (الاهرام المصرية) و (الثورة السورية) . اذ اتخذت الصحيفتين مواقف متناقضة من الاتفاقية مرتكزه في مواقفها على موقف حكوماتها اذا دافعت صحيفة الاهرام المصرية عن المعاهدة معتبرة اياها نصر بينما وقفت صحيفة الثورة السورية بالضد من المعاهدة معتبرة اياها خيانة.

وتكونت الدراسة من ثلاث مباحث يدرس الاول منها توقيع معاهدة كامب ديفيد وثاني يتناول موقف صحيفتي الثورة والاهرام من المعاهدة اما الثالث تركز على دعوات صحيفة الثورة لاسقاط المعاهدة ودفاع صحيفة الاهرام عنها.

وبخصوص مصادر البحث فاعتمد على اعداد الصحيفتين الصادرة بالتزامن من وقت عقد المعاهدة عام ١٩٧٩.

المبحث الاول/ ظروف عقد المعاهدة

قام الرئيس الامريكي جيمي كارتر[١] في بداية كانون الثاني ١٩٧٨ بزيارة مصر، اذ اجتمع بالرئيس المصري انور السادات[٢] في مدينة اسوان من اجل التطورات بين مصر واسرائيل المحتلة ، لكن بسبب تضارب المصالح في ذلك الاجتماع فشل ولم يصل الى نتيجة[٣]

على الرغم من فشل اجتماع اسوان الا ان المحاولات الامريكية بقيت مستمرة لغرض تحقيق السلام بين البلدين (مصر _اسرائيل) ، ففي ٣ شباط ١٩٧٨ استقبل الرئيس الامريكي كارتر الرئيس المصري السادات في كامب ديفيد[٤] لينفذ المخطط الامريكي من خلال تنسيق امريكي _ مصري ، فمنذ بداية الصراع الاسرائيلي _ المصري اخذت الولايات المتحدة الامريكية دعم اسرائيل اقتصاديا وعسكريا.[٥]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

بلغت المساعدات الامريكية لأسرائيل سنويا (١٠٨)مليار دولار وتصل الى ما يقارب(٥٠٠)دولار للفرد ومن المتوقع ان يكون فائض ميزان المدفوعات الاسرائيلي في حدود (٨٠٠)مليون دولار لكل من عامي ١٩٧٨_١٩٧٩وهذا الفائض يسمح لاسرائيل بزيادة احتياطاتها من النفوذ الاجنبي بنسبة ٢٠% منذ عام ١٩٧٦ فتمكنت من سد الديون القصيرة الاجل والديون التجارية الطويلة الاجل، اذن من المتوقع ان يزداد نمو الناتج القومي الاجمالي من٥- ٦% عام١٩٧٨ويرتفع الى ٨% ١٩٧٩ وما بعدة، اما عسكريا تشير التحليلات الاستخباراتية ان القدرات العسكرية لأسرائيل تؤمن امن اسرائيل ضد اي هجوم محتمل من قبل القوات العربية.[٦]

كل ذلك جاء من الولايات المتحدة الامريكية لتدمر النفوذ السوفييتي في العالم العربي لان مخاوفها بدأت تزداد بمرور الوقت.[٧]

التقى كارتر برؤساء الدول المعنية بالصراع اذ جرى لقاءه بالملك حسين ، والرئيس الاسد والسادات موضحا هدف سياسته هو احلال السلام في الشرق الاوسط . فقد رفض كل من الاسد والملك حسين ذلك الحلف المنفرد.[٨]

ازدادت في ١٩ اذار ١٩٧٨ المخاوف الامريكية فعملوا على اصدار قرار مجلس الامن الذي يطالب بوقف العدوان وسحب الاحتلال واحلال قوات الامم المتحدة ، خاصة بعد ان علموا ان حل المشكلة الفلسطينية هي السبيل الوحيد لتحقيق امن اسرائيل.[٩]

جراء ذلك دعا كارتر رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغين[١٠] لا جراء المفاوضات في كامب ديفيد بواشنطن استمرت المفاوضات ثلاثة عشر يوم (٥-١٧)ايلول ١٩٧٨ ، انتهى ذلك الاجتماع بأقرار وثيقتي كامب ديفيد ١٧ ايلول ١٩٧٨ اذ تضمنت الوثيقتين:

الوثيقة الاولى: حملت عنوان (اطار عمل من اجل السلام في الشرق الاوسط) دعت الى انتخاب ممثلين فلسطينيين للتفاوض على اقامة حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية وغزة مع اسرائيل ، على ان تشترك كل من الاردن ومصر واسرائيل ،وممثلو الشعب الفلسطيني في المفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية.

الوثيقة الثانية: حددت(معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي بذل الرئيس كارتر جهودا حثيثة الى تم يوم ٢٦اذار ١٩٧٩ التوقيع عليها في واشنطن . وتضمنت تلك المعاهدة ما يلي:

١- انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء.
٢- اقامة علاقات دبلوماسية وثقافية بين البلدين.
٣- ان تمارس مصر سيادتها حتى الحدود الدولية مع فلسطين.
٤- حق المرور للسفن الاسرائيلية في قناة السويس. وغير ذلك من المواد التي تضمنتها المعاهدة.[١١]

جوبهت المعاهدة بالرفض الشديد من قبل الاوساط العربية.

عقد في ٢٧ -٣٠ اذار ١٩٧٩ اجتماع قمة بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب لتدارس التطورات المتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي . لاسيما فيما يتعلق باتفاقية السلام دعا المؤتمر عدم مقاطعة مصر مقاطعة شاملة الا اذا تم توقيع السادات المعاهدة وكانت قرارات المؤتمر من الناحية السياسية نقل مقر الجامعة العربية من مصر وتعليق عضوية مصر.[١٢]

صادق الشعب المصري في ٩ و١٠ من نيسان ١٩٧٩ على المعاهدة المصرية الاسرائيلية وعلى الاتفاق التكميلي الخاص باقامة الحكم الذاتي الكامل في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة الموقع عليهما في واشنطن في ٢٦اذار ١٩٧٩ مع التحفظ بشروط التصدق.[١٣]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

المبحث الثاني/ موقف صحيفتي الاهرام والثورة من معاهدة كامب ديفيد

بتاريخ ٢٦/اذار /١٩٧٩ تم توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل اذ وقع عن جمهورية مصر انور السادات وعن اسرائيل مناحيم بيغن وكان الشاهد على هذا الاتفاق جيمي كارتر . تضمنت المعاهدة مقدمة في السلام وضروراتة وشروطة وتضمنت ايضا التطور الذي تم التوصل اليه لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.[١٤]

تابعت الصحف العربية مجريات تلك الاحداث بشكل دقيق ويومي واصبحت يوميات تلك الصحف مليئة بتلك الاحداث وكان على رأس تلك الصحف صحيفتا (الاهرام) المصرية و (الثورة) السورية اذ نقلتا احداث تلك المعاهدة بشكل يومي ودقيق ، اذ كتبت صحيفة (الاهرام) في مقالها الذي يحمل عنوان (**السلام والمشاكل المتبقية**) ما وصفه السادات عن المعاهدة بالايجابية وانه حصل على نسبة (٩٥%)من الايجابية ، ونسبة (٥%) من معرقلات ذلك الاتفاق ولا يمكن النظر لهذه النسبة بأنها عالقة ، ووصف المعاهدة بأنها انجاز قدمه لمصر وانها سلام مع الجانب الاسرائيلي . مبرر نوايا اسرائيل بأنها نوايا سلام وصادقة والمعاهدة هي الوسيلة الوحيدة للتغلب على المشكلات العالقة.[١٥]

ففي الوقت الذي وصفت فيه (الاهرام) المعاهدة بالسلام ردت صحيفة (الثورة) السورية على ذلك في مقالها الذي يحمل عنوان (**الهدف المزدوج لرحلة كارتر**) معبرة عن وصفها للمعاهدة بأنها مؤامرة استسلامية . موضحة ان هدف كارتر يتمركز بهدفين:

الهدف الاول: اعطاء قوة دفع لعملاء امريكا في المنطقة وفي مقدمتها اسرائيل ونظام السادات بعد انهيار نظام الشاه.

الهدف الثاني: تغطية حقيقة المفاوضات الجارية بين النظام المصري واسرائيل بأشراف امريكا بالحديث عن الخلافات يحاول كارتر التغلب عليها لتوقيع اتفاق الصلح.[١٦]

عبرت صحيفة (الاهرام) عن تفائلها بتوقيع تلك الاتفاقية ففي مقالها (**المعاهدة واستراتيجية السلام**) تحدثت عن المستقبل الواعد الذي تحمله هذه المعاهدة لما فيها من استراتيجيات لسلام مصر لكونها تعيد الحقوق الوطنية المشروعة لفلسطين.[١٧]

يبدو ان المصريين تحت شعار الحقوق المشروعة لفلسطين عقدو ذلك الاتفاق الذي يعتبر مبرر لفعلتهم.

ردآعلى مشاعر الفرح والتفائل التي غطت صحيفة (الاهرام) وصفت صحيفة (الثورة) المعاهدة بأنها خيبة للعرب اجمع فبدل ان تسميها (**معاهدة سلام**) يجب ان تسمى معاهدة (**الخائن الاكبر**) في التاريخ لان ماقام به السادات فاق توقع اسياد واشنطن وتل ابيب ، اذن السادات برأي صحيفة (الثورة) السورية عميلا وخائن ليس لشعبة فقط بل العرب اجمع اذ انه وضع مصر كلها تحت سيطرة مصر واسرائيل ووصايتها بحجة استعادت سيناء.[١٨]

لم تكن صحيفة (الثورة) السورية فقط التي رفضت المعاهدة بل حتى الموقف الحكومي المتمثل بشخصية الرئيس حافظ الاسد[١٩] ففي اليوم نفسة من توقيع المعاهدة عبر الاسد قائلاً:**"السادات افقد مصر كل عوامل القوة التي يعتز بها الشعب المصري...**[٢٠]

المبحث الثالث: دعوات صحيفة الثورة لاسقاط المعاهدة و راي صحيفة الاهرام في المعارضين لعقدها

تصاعدت حدت المقالات بين صحيفة الاهرام و الثورة حول اتفاقية السلام اذ دافعت الاولى بقوة عنها وردت على كل من نتقديها بينما دعت الثاني لاسقاطها ففي العددين الصادرين لصحيفة (الاهرام) في ٢٨ و ٢٩ ١٩٧٩اشارت في مقالها الذي كان بعنوان (**حرب السلام وحرب الكلام**) ردت فيه على كل من يصف عقد مصر للمعاهدة بالخيانة مبرره ذلك بقولها **"المسؤولية الشجاعة التي تحملتها مصر وتحملت**

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الكثير من اجل فلسطين لم تتحمله اي دولة اخرى اذ قدمت مصر الكثير من الشهداء في فلسطين لم تقدمه اي دولة عربية اخرى وان كل ما بذلته مصر هو من اجل فلسطين واستعادت حقوقهم " وعدت الصحيفة هذه الخطوة بأنها جريئة لا تستطيع اي دولة عربية اتخاذها . واصفة كل من اعترض على ذلك بالتقاعس وهم لا يملكون سوى حرب الكلام ولم يمارسوا اي دور في حرب السلام.[٢١]

بعد ان وصفت صحيفة (الاهرام) كل من اعترض على المعاهدة بالتقاعس ردت صحيفة (الثورة) السورية في مقالها الذي كان بعنوان (**السادات وضع نهايته بنفسه**) قائلة **"ان هذا الاتفاق فاشل منذ بدايته وانه يحمل بذور فشله معه. على الرغم من انه بالوصاية الامريكية الا انه فاشل وانه يحمل بطياته كل ما تملكه اميريكا من وسائل التدمير والابادة وعلى الرغم مما يقدمه البيت الابيض الا انه فاشل في التخطيط والتنفيذ نتيجة تجاهلها الارادة الشعبية "** ووصفت الصحيفة حاكم مصر بالتخاذل وهو الذي وضع نهايته بنفسه ووصفته بأنه ساقط مخلوع لا محاله لانه حول مصر الى محميه امريكية – صهيونية وهذه قاعدة ضاغطة على حركة التحرير الافريقية الى مركز مستخدمه امريكا واسرائيل لغزو الوطن العربي عسكريا واقتصاديا وثقافيا.[٢٢]

وبشكل يومي ودقيق تابعت (الاهرام) نقل الاحداث الخاصة بعقد المعاهدة اذ افتخرت بالسادات في مقالها الذ كتبته في الحادي ٣١ اذار ١٩٧٩ الذ كان بعنوان (**في استقبال البطل**) اذ حييت به الرئيس السادات قائلة **"تحية للبطل الذي حقق امل الملايين في الامن والامان ، تحيه للقائد الذي قاد معركة العبور وانتصر وقاد غزوة السلام وانتصر ، تحيه للزعيم الذي رفع رأس امته غالبا في الحرب تحية لمن نشر الحرية"**[٢٣]

وردا على افتخار (الاهرام) بالسادات كتبت صحيفة (الثورة) قائلة ان موقف السادات متخاذل تجاه مصر واتجاه العرب اذ بينت في مقالها الذي كان بعنوان (**لا وسطية ولا انصاف حلول**) دعت فيه الحكومات العربية الى اسقاط السادات والمعاهدة معا **"لا يوجد مجال للحياد ولا حتى هناك مكان وسط ، اذ دعت الامه العربية اجمع الى اتخاذ موقف حازم تجاه خيانة السادات مع العدو الصهيوني ويجب اسقاط النظام المصري وصولا الى اسقاط المؤامرة والحلف العدواني الجديد ضد الامة العربية ، وكي يكون الموقف العربي متصلب اكثر لابد من رفض المواقف الوسطية كي يضمن محاصرة النظام المصري"** مبينه ان القوانين العربية تنص على الخيانة بالاعدام فكيف لحاكم عربي يفعل هكذا فعلة.[٢٤]

لم يقتصر نقل صحيفة (الاهرام) لمشاعر الحكومة المصرية فقط بل نقلت ما ابداه الشعب المصري من مشاعر الفرح تجاه السادات جراء عقد معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية ، معبرة قائلة لم يكن السادات الذي وقعها بقلمه انما الشعب المصري كله وقعها . وفي مقالها الصادر في الثالث من نيسان الذي كان بعنوان(**صفحه جديدة**) اشارت فيه الى الفرح والسعادة التي كان يحملها مناحيم بيغين رئيس وزراء اسرائيل تجاه عقد المعاهدة قائلا: خمسة وثلاثين سنه ونحن ننتظر تلك اللحظة التي يتحقق فيها السلام مابين مصر واسرائيل ، قائلا : انني سعيد بهذه اللحظة التي تحققت.[٢٥]

وفي غضون نقل (الاهرام) مشاعر الفرح والسعادة التي عمت الموقف الحكومي والموقف الشعبي وحتى الموقف الرسمي الاسرائيلي ازاء تلك المشاعر ردت صحيفة (الثورة) المشاعر الاستنكارية التي عمت البلدان العربية والمظاهرات والاضطرابات في الضفة الغربية احتجاجا على توقيع المعاهدة اذ ملئت البلدان العربية بالمظاهرات الصاخبة على تلك المعاهدة.[٢٦]

وانتقالا من مرحلة رد الفعل الى مرحلة الفعل القومي هكذا كان تحليل مقال صحيفة (الثورة) الذي كان بعنوان (**العمل العربي المشترك كفيل بأسقاط اتفاقية الخيانة**) والذي كان بصفحتها الاولى موضحة فيه

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

موقف العرب اذ اختاروا العمل العربي المشترك ، برأيهم بأنه العامل الوحيد لانقاذ الامة العربية من ذلك الواقع الذي تعيشه كذلك لاحباط المؤامرة وتطويق افرازاتها الخطيرة ولأسقاط الحلف العسكري العدواني الجديد ، الذي يعتبر الاداة بنظر السادات التي تنفذ ما تريده الادارة الامريكية ، وما تخطط له العنصرية الصهيونية ، ازاء ذلك جاءت نتائج مؤتمر بغداد والذي عقده وزراء الخارجية والاقتصاد العرب:

أولها: جعل طوق العزلة حول عنق السادات.

ثانيا: مقاطعة النظام المصري سياسيا واقتصاديا .

ثالثا: نقل مقر الجامعة العربية والمنظمات والمؤسسات في القاهرة ، وهذه القرارات تمتلك وسائل القوة على التنفيذ ، وبالفعل هي العامل الحاسم في اسقاط رهانات الادارة الامريكية والعقلية والصهيونية والاجهزة الساداتية.[٢٧]

وتنديدا بالسياسية المصرية والمعاهدة غطت صحيفة (الثورة) السورية كل صفحاتها عن ذلك اذ اعتبرت المعاهدة مضرة للعرب اجمع ففي مقالها الذي تصدر منتصف صفحتها الرابعة نقلت مواقف الدول العربية تجاه هذه المعاهدة وخاصة بعد عقد مؤتمر بغداد الذي عزلوا فيه مصر ، ففي بيروت اعلنت الحكومة اللبنانية سحب سفيرها من القاهرة تنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد وسوف يبقى القائم باعمال السفارة حتى يقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر نهائيا في مهلة الشهر. وفي تونس فأن وزير خارجيتها السيد محمد الفيتوري طبق ما قرره مؤتمر بغداد ووصف السادات بالخائن العميل الذي لم يخن مصر فقط بل العرب بأكملها. اما في الكويت فقد اكد وزير المالية عبدالرحمن العتيقي بعد ان حضر اجتماع بغداد انه سوف يطبق كل مقررات المؤتمر بحذافيرها. وبقلم مأمون ضويحي نقلت (الثورة) في صفحتها الثانية موقف الدول العربية الاخرى وحتى الدول الغربية ففي بغداد خرج نصف مليون عربي يطوفون شوارعها يحملون تمثالا لحاكم مصر ينددون به. وعن دمشق طافت في شوارعها مظاهرات هائلة حمل المتظاهرون لافتات سوداء تندد بخيانة حاكم مصر ، اما في الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلتين فقد عم التوتر والغضب ارجاءهما اذ اغلقت كل الحوانيت والاسواق والشوارع كذلك اغلقت المدارس لمدة اسبوع وهذا العمل مخجل بالنسبة للصهاينة وكارتر. وفي الاردن فقد وقفت موقفا صلبا الى جانب سورية والمقاومة الفلسطينية ضد حكومة مصر . وعلى الصعيد الغربي الاوروبي فقد ابدا الاوروبيون قلقهم تجاه معاهدة الصلح المنفرد وظهر ذلك الخوف في السوق الاوروبية التي كانت تحصل على ٦٨%م من احتياطاتها البترولية من دول الشرق الاوسط ، وعبر الاوروبيون عن موقفهم تجاه المعاهدة بقولهم انهم لا يريدون ان يستمروا بنهج كارتر ويقعوا في الفخ ، ففي جنيف رفعت دول الاوبك سعر النفط بنسبة ٩% الذي اكد القلق الاوروبي الاميريكي .[٢٨]

ردا على تلك الاجراءات ردت الحكومة المصرية محتجة ورفضت نقل الجامعة عن مصر.[٢٩]

ولم تتوقف مصر عند هذا الرفض ففي ٦ نيسان ١٩٧٩ نقلت صحيفة (الاهرام) الخطاب الذي القاه السادات في مقالها الذي كان بعنوان (**لا نخاف ولا نخفى**) وتحدث بكل صراحة وشفافية عن الظروف التي تحيط بمعاهدة السلام كاشفا عن (البضاعة الفاسدة) التي يحاول البعض ترويجها سرا اعتمادا على ما يقولونه ضد المعاهدة ، واجاب السادات عن كل ما اقالوه وكتبوه بكل صراحة ووضوح مبين عدم مخاوفة من اي عمل يقوم به او اخفاء اي شيء عن الشعب . واوضح السادات ان كل ما يقوم به هو جاء فقط ليست لأهداف مصر بل لأهداف الامة العربية اجمع. وطلب السادات من الفلسطينيين ان يقارنوا انفسهم بين الذين قتلوا في تل الزعتر وبين الذين واجهوا المفاوض الاسرائيلي في معركة شرمة من اجل

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الاعتراف بحقوق الفلسطينيين ومن اجل الافراج عن المعتقلين في سجون اسرائيل من الفلسطينيين من اجل ان يحكم الفلسطينيين انفسهم بأنفسهم.[٣٠]

وعن صحيفة (الثورة) لم تكتفي الصحيفة بالجانب السياسي للمعاهدة فقد توسعت بكل الجوانب التي تقع على عاتقها المعاهدة فعلى الصعيد الاقتصادي في مقالها الذي كان بعنوان (**السادات يطرح مصر في المزاد**) بينت فيه ان السادات اختار الامريكيين شركاء في ملكية الارضي المصرية فبعد ان فقدت مصر وجهها العربي واصبحت في موقع الحصار العربي وخاصة بعد مقررات مؤتمر بغداد الذي بدورة افقد مصر (١٩سفيرا) عربيا وحوالي (١٠٠شركة) استثمارية عربية تعمل في اطار جامعة الدول العربية ، مقابل ان تكسب سفيرا اسرائيلا واحدا، فطبيعي بعد هذا كلة ان تتجه محاولات السادات الاستجدائية الى البحث عن بدائل لعلاقته مع الاقطار العربية ، فهذا التوجه الساداتي نحو الامريكان ورجال الاعمال الامريكيين فتح الباب العريض امام الامريكان.[٣١]

اذا في الوقت الذي بينت فيه صحيفة (الاهرام) الغرض من الشراكة الامريكية هو الاستثمار وتكون المعونة على شكل قروض ، ناقضت (الثورة) السورية ذلك الكلام قائلة ان مصر جعلت بهذا الاتفاق من امريكا شريكة في مصر وارضها فهو لم يكن اتفاق فرض بل شراكة تغلغل امريكي في مصر.[٣٢]

وعن الشراكة الاقتصادية ما بين مصر وامريكا اوعزت صحيفة (الثورة) عن الابعاد والدلائل المترتبة عن تلك الشراكة اهمها:

اولا:- وراء حجة الاستثمارات السادات سيقدم الارض العربية المصرية للاستثمار الامريكي.

ثانيا:- ان السادات سيقدم الارض العربية المصرية للاستثمارات الامريكيية بقصد الشراكة .

ثالثا:- هذه المشاركة لم تكن اقتصادية بل حسب لها ابعاد سياسية ب الاساس اي تعني المشاركة ب أتخاذ القرارات.

رابعا:- بهذه الشراكة يكون السادات قد وضع مصر بالكامل تحت السيطرة الامريكية المباشرة.[٣٣]

وفي الوقت الذي حملت فيه صحيفة (الاهرام) المصرية مصر المسؤولية الكاملة في الحرب فهي قادرة على ان تتحمل مسؤولية السلام . ردت صحيفة (الثورة) السورية بقلم توفيق اتاسي رد فيه على دفاع صحيفة الاهرام عن موقف مصر من القضايا العربية قائلا" **لا شك ان مصر قدمت الكثير من التضحيات العربية في جميع الحروب ضد الصهيونية والاستعمار ، لكن هناك شكوك بأن السادات في الوقت الذي كان فيه الجيشان السوري والمصري يخوضان جبهات القتال كان يخطط لامور اخرى ففي الوقت الذي كان فيه الشهداء يخطون بدمائهم انصع الصفحات كان السادات يتطلع الى عتبات البيت الابيض ، وكان من نتائج ذلك الركوع في احضان العدو والاستسلام للامبراليالية وتسليم مقدرات مصر الى رؤوس الاموال الغربية وتوقيع معاهدة الخيانة معهم ، فمسؤوليات السلام بالمفهوم الساداتي هي تقديم التنازلات والتراجعات امام العدو الصهيوني**".[٣٤]

وفي سير متابعتها للاحداث كتبت صحيفة (الثورة) في صفحتها الاولى مقالها الذي كان بعنوان (**لن يفلح المتأمرون فيما يخططون**) بينت فيه المساعدات التي قدمها وزير الدفاع الامريكي الى مصر واعلان وزير الدفاع الامريكي عن وجود المصالح المشتركة بين البلدين وجراء ذلك لم يتوان السادات في ذلك بل اعترف بالدور الذي ارتضاه لنفسه وعمله المستمر لتسخير جيش مصر لتنفيذه.[٣٥]

يبدو ما كتبه صاحب المقال اراد ان يوضح فيه ضعف الجيش المصري وهزيمته لذا اخذ السادات يستنجد بالمساعدات العسكرية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وردا على ما قالته صحيفة (الثورة) كتبت صحيفة (الاهرام) قائلة في مقالها الذي كان بعنوان (**لا استرخاء ولا كسل**) موضحة بأن كل من يقول ان القوات المسلحة بعد عقد معاهدة السلام مع اسرائيل بأنها ضعفت واسترخت عسكريا انه على خطأ . وخطأ كبير في حق كفاح مصر ونضالها . والدليل على ذلك ما صرحه اللواء حسن ابو سعده مدير العمليات بالقوات المسلحة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب خلال مناقشتها للمعاهدة. وان توقيع المعاهدة لا يعني استرخاء القوات المسلحة بل العكس امام تلك القوات مسؤوليات كبيرة بعد عقد المعاهدة . يجب ان تكون على مرحلة الاستعداد التام للدفاع عن السلام ، فليس هناك سلام اذا لم تكن هناك قوات تحمي ذلك السلام.[٣٦]

وفي ١٣ نيسان كتبت (الثورة) في احدى مقالاتها عن الافرازات الخطيرة التي خلفتها المعاهدة على الامة العربية اهمها:

١- اعلن حاكم مصر حربا على الامة العربية . بما فيها الشعب المصري نتيجة انتقاله الى الخندق المعادي لقضايا العرب القومية وهو خندق الصهيونية.
٢- تغيير النشيد الوطني المصري وتقسيم مصر الى ٢٣ ولاية ، ويكون تقسيم الجيش وفرق البوليس الساداتي على اساسها. كذلك تغيير اسم جمهورية مصر العربية، هادفا من ذلك كله الى سلخ مصر دستوريا وتشريعيا .
٣- حول السادات جامعة الامة المصرية بديلة عن الجامعة العربية.
٤- قدم السادات المساعدات الى اسرائيل في حال تعرضها الى عدوان عربي اذا هي معاهدة خيانة بكل ما اصح التعبير ، لكن العرب لم يتهاونوا بالسكوت فيها والتصدي لها ، بفعل الارادة العربية.[٣٧]

وعن الموقف الرسمي السوري تجاه تلك الاحداث فقد كتبت (الثورة) ١٤ نيسان ١٩٧٩ في صفحتها الثالثة مقالا نقلت فيه نداء مجلس الشعب السوري الى برلمانات العالم يدعوا فيه لاسقاط معاهدة الخيانة مع الكيان الصهيوني وامريكا ، لان مثل هكذا كيان يشكل خطورة كبيرة على الامة العربية ويهدد مصالحها ومستقبلها ويعزز العدوان على الامة العربية ، فبدل ان تعالج الملف الفلسطيني او القضية الفلسطينية في هذه المعاهدة فهي رمت الى طي تلك القضية ليتحقق لاسرائيل والصهيونية مرحلة بناء دولة اسرائيل من النيل الى الفرات . فمن خلال ذلك النداء طالب مجلس الشعب السوري الاخوة العرب والاصدقاء في العالم من اجل الوقوف مع المصلحة القومية والوطنية للامة العربية التي تمثل في اسقاط هذه المعاهدة واحباط نتائجها وملاحقة اثارها السلبية على قضايانا القومية حتى يتحقق السلام في المنطقة العربية لابد من اسقاط هذه المعاهدة.[٣٨]

ازاء تلك الاحتجاجات السورية والعربية على تلك المعاهدة ردت صحيفة (الاهرام) المصرية في ٢٠ نيسان ١٩٧٩ في مقالها الذي كان بعنوان(**بعد ٤٠ سنة حرب**) اعلن اللواء محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية نتائج استفتاء الشعب المصري في معاهدة السلام فقد نطق الشعب المصري بكلمة (نعم) فهو نطقها للسلام ولمسؤولياتها وقد زادها تفاعل ذلك الاستفتاء وشجعها على المضي في تلك المعاهدة.[٣٩]

يبدو ان قبول المعاهدة لم يقتصر على حكومة مصر فقط بل تتعدى الى شعبها ايضا كان مؤيد لها.

وعن الوحشية والعنف التي يستخدمها الاسرائيليين كتبت صحيفة (الثورة) في صفحتها الثانية مقالا في ٢٨ نيسان ١٩٧٩ تحدثت فيه عن ما يستخدمه الاسرائيليين ضد الفتيات العربيات في الشوارع من عنف وقسوة ، فهم يغلقون الطرق ويقتحمون المنازل ويتحرشون في النساء ويسرقون الحلي واموال المواطنين من منازلهم ، واضافه الى ذلك يقومون بتجويع العزل ويمنعون القرى من تقديم اية مؤونة او مساعدة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

للقرى الجائعة ، وتحاصر السياسيين و رؤساء البلديات وتمنعهم من الادلاء بأية تصريحات وتمنعهم من اي لقاء بينهم، فالاسرائيلين يحولون المستوطنات العسكرية الى مدنية وتقسيم مستوطنات جديدة في الضفة الغربية. وعلى لسان بيغن اعلن ان القدس عاصمة اسرائيل ، كما اعلنت اسرائيل انها ستقسم مستوطنات في المناطق المحتلة اي انها في الاشهر القادمة ستقسم مستوطنات اخرى في الضفة الغربية المحتلة وتم رصد المبالغ اللازمة لمثل هكذا عمل . فجاء رد المقاومة العربية على ذلك هو الاصطدام مع الصهاينة من اجل القضاء على ما يرمون به.[٤٠]

الخاتمة:

١. اختلفت وجهات النظر بين صحيفتا (الاهرام)المصرية و (الثورة) السورية في اطار تحليل ظروف عقد معاهدة كامب ديفيد ومدى ايجابيتها وسلبياتها على الواقع العربي اجمع ليست مصر فقط. وجاء موقف صحيفة (الاهرام) متفق مع موقف الحكومي الرسمي المصري وحتى الشعبي. في حين اتفق ايضا الموقف الحكومي والشعبي السوري مع صحيفة (الثورة).
٢. وصفت (الاهرام) المعاهدة بالسلام الدائم والمنقذ لمصر وانها مشروع ناجح وواعد ليس لمصر فقط بل العرب اجمع وعلى رأسهم فلسطين. لكن المعاهدة من وجهة نظر (الثورة) جاءت عكس (الاهرام) واصفة المعاهدة بالفشل ان مشروع المعاهدة فاشل بائس يحمل في طياته كل وسائل التدمير والابادة .
٣. لم يقتصر الرفض العربي على صحيفة (الثورة) فقط بل امتد الى باقي الدول العربية اذ ملئت شوارع المدن العربية وعواصمها بالمظاهرات الصاخبة احتجاجا على موقف مصر من المعاهدة وطالبت الحكومات العربية بأسقاط السادات .
٤. اتخذت مصر من الاتفاقية حجه لغرض السماح للتغلغل الغربي في مصر والعالم العربي .فهي فتحت الافاق امام مصر ليس فقط على الصعيد السياسي بل امتد على الاصعدة الاقتصادية والعسكرية. وهذا برأي صحيفة (الثورة) ضعف لمصر عسكريا واستجداء اقتصادي خاصة بعد قرارات قمة بغداد.

الهوامش//

[١] جيمي كارتر :ولد في ١تشرين الاول ١٩٢٤ في ولاية جورجيا الامريكية ،وتخرج من الاكاديمية البحرية عام ١٩٤٦ ،وانتمى الى الحزب الديممقراطي ،وانتخب في عام ١٩٦٢ نائبا في مجلس شيوخ جورجيا ، وفاز بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٧، وانتهت رئاسته عام ١٩٨١.للمزيد ينظر: اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٧٨٩ وحتى اليوم ، دار الحكمة ، لندن ٢٠٠٦ ، ص٢٧٥-٢٨١.

[٢] انور السادات : سياس مصري ، ولد في محافظة المنوفية عام ١٩١٨، واكمل دراسته في الكلية الحربية وتخرج عام ١٩٣٨ برتبة ملازم ثان ، برز دوره في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢، تولى العديد من المناصب السياسية منها وزيرا للدولة.للمزيد ينظر: عبدالمنعم شميس ، انور السادات سيرة بطل حرر روح مصر ، الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة ، ١٩٧٤.

[٣] زينة حسن راهي ، الموقف السعودي من اتفاقية كامب ديفيد واثرة على العلاقات السعودية الامريكية ١٩٧٨ – ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١ ، ص٣٦-٣٨.

[٤] كامب ديفيد:منتجع رسمي خاص بالرؤساء الامريكان، يبعد بحوالي ١١٠كم٢ عن العاصمة واشنطن في ولاية ماريلاند شمال غرب واشنطن، واول من اختاره منتجع الرئيس الامريكي روزفلت ١٩٤٢ اثناء الحرب العالمية الثانية اذ حولة مقر لاستقبال الضيوف ، وعندما جاء ترومان حولة الى الى منتجع رئاسي رسمي، وبعد وصول الرئيس ايزنهاور للحكم قام بتغيير اسم المنتجع تيمنا باسم حفيده ديفيد ، اذ

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

يضم المنتجع مكتبا للرئيس الامريكي ومقرا لا قامته وملاعب وقاعة تدريبات وغيرها ، عقدت فيه عدة مؤتمرات ولقاءات . للمزيد ينظر: اكرم هنية ، اوراق كامب ديفيد ، شركة مؤسسة الايام ، فلسطين ، ٢٠٢١ ، ص٦-٩.

[٥] جيمي كارتر، مذكرات جيمي كارتر ، ترجمة :شبيب بيضون ، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٢٣ ؛ محمد ابراهيم كامل ، السلام الضائع في كامب ديفيد ، كتاب الاهالي ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٨٣.

[٦] F.R.u.s,١٩٧٧-١٩٨٠, voL.IX.IsRaeI DisPut ,August,Menorandum Fnom the Director of the office of Mangement and Budget(Mcintyre) to President Carter , Subject,U.s.Aid to the middle East,August ٣٠ ,١٩٧٨,P.P٥٠-٥٢.

[٧] اسحق عزيز فريج ، الولايات المتحدة الامريكية واتفاقيتا كامب ديفيد في ضوء وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية١٩٧٧-١٩٧٨، كلية الاداب ،جامعة عين شمس ،ص١٩٦-٢٦٨.

[٨] رسل عدنان الخفاجي وسامي ناظم حسين، اتفاقية كامب ديفيد واثرها في سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الاردن ١٩٧٨-١٩٧٩، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى، ص٢٢١.

[٩] اسحق عزيز فريج ، المصدر السابق ، ص٢٦٨.

[١٠] مناحيم بيغن:ولد في بولندا عام ١٩١٣ ، تخرج من جامعة وارسو في بولندا مختصا بالقانون ، ترأس في عام ١٩٣٩ منظمة بيتار اليهودية البولندية ، وبعد دخول القوات الالمانية في بداية الحرب العالمية الثانية نفي الى سيبيريا ١٩٤٠ ، انتخب في عام ١٩٤٩ في الكنيست الاسرائيلي ، وترأس عام ١٩٧٣ حزب الليكود. للمزيد ينظر: محمد شريدة ، شخصيات اسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص٨٨-٩٠؛ معتز رضوان حميدات ، مناحيم بيغن ودوره في الحياة السياسية الاسرائيلية ١٩١٣- ١٩٩٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٣ .

[١١] عبدالسلام سفاح كمون ، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨وانعكاساتها على العلاقات الجزائرية المصرية ، جامعة احمد دراية ادرار ، ع١١ ، اذار ، ٢٠١٧ ، ص٢٤٦.؛ بن ساسي حاج جلول ومحمد العربي فوزية ، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨- ١٩٧٩ ابعادها ، بحث منشور،٢٠١٠ ، ص١٨-١٩. ؛ مرتضى خلف حسين و ابراهيم فنجان الامارة ، ، المعارضة السورية في جامعة الدول العربية اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام ١٩٧٨ -١٩٧٩ ، جامعة البصرة ، كلية التربية الانسانية ، العدد٢ ، المجلد٤٨ ، حزيران ٢٠٢٣ ، ص٣٥٨؛ منير الهور وطارق موسى ، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧- ١٩٨٢ ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ ،ص١٧٣.

[١٢] للمزيد اكثر ينظر: وائل ناصر حسين ، سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام ١٩٧٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ ، ص٩١.؛ بني سلامة محمد عبدالرحمن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب ، اتفاقية كامب ديفيد دروس وحقائق ، العدد٢ ، المجلد٩ ، ٢٠١٢ ، ص٤٥؛علي جوده صبيح المالكي ، الموقف العراقي من اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨، جامعة البصرة ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، م٤٨ ، ع١-٢ ، حزيران ، ٢٠٢٠ ، ص٤٣.

[١٣] معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل (واشنطن ١٩٧٩/٣/٢٦) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ص٣٩.

[١٤] فاطمة احمد كامل وشاكر ضيدان جابر ، موقف الاهرام من التقارب المصري الاسرائيلي ١٩٧٧ - ١٩٧٩ ، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية ، العدد٨ ، ٢٠٢٣ ، ص٢٠٨.؛ حسين

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

السيد حسين ، معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية عام ١٩٧٩ واثرها على دور مصر الاقليمي ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد١١٧-١١٨ ، جامعة دمشق ، ص٤٦٠-٤٦١.

[١٥] صحيفة الاهرام ، السنة١٠٥ ، العدد٣٣٦٩٤ ، ١٢ اذار ١٩٧٩.

[١٦] صحيفة الثورة ، العدد ٤٩١٦ ، ٧ أذار ١٩٧٩.

[١٧] صحيفة الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد٣٣٧٩ ، ٢٧اذار ١٩٧٩.

[١٨] صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٣٣ ، ٢٧ أذار ١٩٧٩.

[١٩] حافظ الاسد (١٩٣٠-٢٠٠٠)و ولد في اللاذقية من اسريه علوية ، انضم لحزب البعث السوري عام ١٩٤٦ وشكل اول فرع له في محافظة اللاذقية ، انتسب للكلية العسكرية في حمص عام ١٩٥٢ ، وتخرج طيار حربي ، تولى منصب رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٧٠ ، ثم اصبح رئيس الجمهورية السورية وامين عام حزبالبعث عام ١٩٧١.للمزيد اكثر ينظر: لمياء مالك ، حافظ الاسد ودوره العسكري والسياسي في سوريا ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠١٩.

[٢٠] نقلاً عن :عبدالرحمن جدوع التميمي ، الموقف السوري من معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ١٩٧٧- ١٩٨١، دار معتز ، عمان ، ٢٠١٦ ،ص١٧٧.

[٢١] صحيفة الاهرام ، السنه١٠٥ ، الاعداد ٣٣٧١٠و٣٣٧١١، ٢٨و٢٩ اذار ١٩٧٩.

[٢٢] صحيفة الثورة ، العدد٤٩٣٤ ، ٢٨ اذار ١٩٧٩.

[٢٣] صحيفة الاهرام ، السنه ١٠٥ ، العدد ٣٣٧١٣ ، ٣١ اذار ١٩٧٩.

[٢٤]صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٣٧ ، ٣١اذار ١٩٧٩.

[٢٥] صحيفة الاهرام ، السنه ١٠٥ ، الاعداد ٣٣٧١٤ و ٣٣٧١٦ ، ١-٣ نيسان ١٩٧٩.

[٢٦] صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٤٠ ، ٤ نيسان ١٩٧٩.

[٢٧] صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٤٠ ، ٤نيسان ١٩٧٩.

[٢٨] صحيفة الثورة ، الاعداد٤٩٤٠-٤٩٤٨ ، ٤ -١٣ نيسان ١٩٧٩.

[٢٩] مرتضى خلف ، المصدر السابق ، ص٣٦١.

[٣٠] صجيفة الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد ٣٣٧١٩، ٦ نيسان ١٩٧٩.

[٣١] صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٤٠٠ ، ٤ نيسان ١٩٧٩.

[٣٢] الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد ٣٣٧١٧ ، ٤ نيسان ١٩٧٩؛ الثورة ، العدد ٤٩٣٠ ، ٤ نيسان ١٩٧٩.

[٣٣] صحيفة الثورة ، العدد٤٩٤٠٠ ، ٤نيسان ١٩٧٩.

[٣٤] الثورة ، العدد ٤٩٤٣ ، ٧ نيسان ١٩٧٩.

[٣٥] الثورة ، العدد ٤٩٤٥، ١٠نيسان ١٩٧٩.

[٣٦] صحيفة الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد٣٣٧٢٣، ١٠ نيسان ١٩٧٩.

[٣٧] الثورة ، العدد ٤٩٤٨ ، ١٣ نيسان ١٩٧٩.

[٣٨] صحيفة الثورة ، العدد٤٩٤٩ ، ١٤نيسان ١٩٧٩.

[٣٩] الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد ٣٣٧٣٣ ، ٢٠ نيسان ١٩٧٩.

[٤٠] الثورة ، العدد ٤٩٦٠، ٢٨ نيسان ١٩٧٩.

قائمة المصادر/

اولا: الوثائق

-١F.R.u.s,١٩٧٧-١٩٨٠, voL.IX.IsRaeI DisPut ,August,Menorandum Fnom the Director of the office of Mangement and Budget(Mcintyre) to President Carter , Subject,U.s.Aid to the middle East,August ٣٠ ,١٩٧٨,P.P٥٠-٥٢.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ثانيا: رسائل الماجستير/

١- زينة حسن راهي ، الموقف السعودي من اتفاقية كامب ديفيد واثرة على العلاقات السعودية الامريكية ١٩٧٨ – ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١ ، ص٣٦- ٣٨.

٢- لمياء مالك ، حافظ الاسد ودوره العسكري والسياسي في سوريا ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠١٩.

٣- معتز رضوان حميدات ، مناحيم بيغن ودوره في الحياة السياسية الاسرائيلية ١٩١٣- ١٩٩٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٣ .

٤- وائل ناصر حسين ، سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام ١٩٧٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨.

ثالثا: الكتب العربية:

١- اسحق عزيز فريج ، الولايات المتحدة الامريكية واتفاقيتا كامب ديفيد في ضوء وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية١٩٧٧-١٩٧٨، كلية الاداب ،جامعة عين شمس ،ص١٩٦-٢٦٨.

٢- اكرم هنية ، اوراق كامب ديفيد ، شركة مؤسسة الايام ، فلسطين ، ٢٠٢١ ، ص٦-٩.

٣- عبدالرحمن جدوع التميمي ، الموقف السوري من معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ١٩٧٧-١٩٨١، دار معتز ، عمان ، ٢٠١٦.

٤- عبدالسلام سفاح كمون ، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨وانعكاساتها على العلاقات الجزائرية المصرية ، جامعة احمد دراية ادرار ، ع١١ ، اذار ، ٢٠١٧.

٥- عبدالمنعم شميس ، انور السادات سيرة بطل حرر روح مصر ، الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة ، ١٩٧٤.

٦- محمد ابراهيم كامل ، السلام الضائع في كامب ديفيد ، كتاب الاهالي ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٨٣.

٧- محمد شريدة ، شخصيات اسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ، بيروت ، ١٩٩٥.

٨- منير الهور وطارق موسى ، مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧- ١٩٨٢ ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣.

رابعا: الكتب المترجمة/

١- اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٧٨٩ وحتى اليوم ، دار الحكمة ، لندن ٢٠٠٦ .

٢- جيمي كارتر، مذكرات جيمي كارتر ، ترجمة :شبيب بيضون ، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٨٥.

خامسا :الموسوعات/

١- معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل (واشنطن ١٩٧٩/٣/٢٦) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

سادسا : البحوث المنشورة/

١- بن ساسي حاج جلول ومحمد العربي فوزية ، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨- ١٩٧٩ ابعادها ، بحث منشور،٢٠١٠.

٢- بني سلامة محمد عبدالرحمن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب ، اتفاقية كامب ديفيد دروس وحقائق ، العدد٢ ، المجلد٩ ، ٢٠١٢.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٣- حسين السيد حسين ، معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية عام ١٩٧٩ واثرها على دور مصر الاقليمي ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد١١٧-١١٨ ، جامعة دمشق.
٤-عبدالسلام سفاح كمون ، اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨وانعكاساتها على العلاقات الجزائرية المصرية ، جامعة احمد دراية ادرار ، ع١١ ، اذار ، ٢٠١٧.
٥- علي جوده صبيح المالكي ، الموقف العراقي من اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨، جامعة البصرة ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، م٤٨ ، ع١-٢ ، حزيران ، ٢٠٢٠.
٦-فاطمة احمد كامل وشاكر ضيدان جابر ، موقف الاهرام من التقارب المصري الاسرائيلي ١٩٧٧ - ١٩٧٩ ، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية ، العدد٨ ، ٢٠٢٣.
٧- مرتضى خلف حسين و ابراهيم فنجان الامارة ، ، المعارضة السورية في جامعة الدول العربية اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام ١٩٧٨ -١٩٧٩ ، جامعة البصرة ، كلية التربية الانسانية ، العدد٢ ، المجلد٤٨ ، حزيران ٢٠٢٣.

سابعا :الصحف العربية/

١- صحيفة الاهرام ، السنة١٠٥ ، العدد٣٣٦٩٤ ، ١٢ اذار ١٩٧٩.
٢- صحيفة الثورة ، العدد ٤٩١٦ ، ٧ أذار ١٩٧٩.
٣- صحيفة الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد٣٣٧٩.
٤- صحيفة الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد٣٣٧٩ ، ٢٧اذار ١٩٧٩.
٥- صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٣٣ ، ٢٧ أذار ١٩٧٩.
٦- صحيفة الاهرام ، السنه١٠٥ ، الاعداد٣٣٧١٠و٣٣٧١١، ٢٨و٢٩ اذار ١٩٧٩.
٧- صحيفة الثورة ، العدد٤٩٣٤ ، ٢٨ اذار صحيفة الاهرام ، السنه ١٠٥ ، العدد. ٣٣٧١٣ ، ٣١ اذار ١٩٧٩.
٨- صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٣٧ ، ٣١اذار ١٩٧٩. ١٩٧٩.
٩- صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٣٧ ، ٣١اذار ١٩٧٩.
١٠- صحيفة الاهرام ، السنه ١٠٥ ، الاعداد ٣٣٧١٤ و ٣٣٧١٦ ، ١-٣ نيسان ١٩٧٩.
١١- صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٤٠ ، ٤ نيسان ١٩٧٩.
١٢- صحيفة الثورة ، العدد ٤٩٤٠ ، ٤ نيسان ١٩٧٩.
١٣- صحيفة الثورة ، العدد ١٩٧٩،٤٩٤٠.
١٤- صحيفة الثورة ، الاعداد٤٩٤٠-٤٩٤٨ ، ٤ -١٣ نيسان ١٩٧٩.
١٥- صحيفة الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد ٣٣٧١٩، ٦ نيسان ١٩٧٩.
١٦- الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد ٣٣٧١٧ ، ٤ نيسان ١٩٧٩؛ الثورة ، العدد ٤٩٣٠ ، ٤ نيسان ١٩٧٩.
١٧- الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد ٣٣٧١٧ ، ٤ نيسان ١٩٧٩.
١٨- الثورة ، العدد ٤٩٤٣ ، ٧ نيسان ١٩٧٩.
١٩- الثورة ، العدد ٤٩٤٥، ١٠نيسان ١٩٧٩.
٢٠- صحيفة الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد٣٣٧٢٣، ١٠ نيسان ١٩٧٩.
٢١- الثورة ، العدد ٤٩٤٨ ، ١٣ نيسان ١٩٧٩.
٢٢- صحيفة الثورة ، العدد٤٩٤٩ ، ١٤نيسان ١٩٧٩.
٢٣- الاهرام ، السنة ١٠٥ ، العدد ٣٣٧٣٣ ، ٢٠ نيسان ١٩٧٩.
٢٤- الثورة ، العدد ٤٩٦٠، ٢٨ نيسان ١٩٧٩.